هذا أَثْنَيْتُمْ عليه خيرا ، فَوَجَبتْ له الجنَّة ، وهذا أَثْنَيْتُمْ عليه شَرًّا ، فَوَجَبَتْ له النَّار ، أنتم شُهداء اللَّه في الأرض

عن أنس رضي اللّٰه عنه قال: مَرُّوا بجَنَازَةٍ، فأَثْنَوْا عليها خيراً، فقال النبي صلى اللّٰه عليه وسلم : «وَجَبَتْ» ثم مَرُّوا بأخرى، فأَثْنَوْا عليها شراً، فقال النبي صلى اللّٰه عليه وسلم : «وَجَبَتْ»، فقال عمر بن الخطاب رضي اللّٰه عنه : ما وَجَبَتْ؟ فقال: «هذا أَثْنَيْتُمْ عليه خيراً، فوَجَبَتْ له الجنة، وهذا أَثْنَيْتُم عليه شراً، فوَجَبَتْ له النار، أنتم شُهَدَاءُ اللّٰه في الأرض».

[صحيح] [متفق عليه]

إن بعض الصحابة مَرُّوا على جنازة فشهدوا لها بالخير والاستقامة على شريعة اللّٰه، فلما سمع النبي صلى اللّٰه عليه وسلم ثناءهم عليها قال صلى اللّٰه عليه وسلم : "وجَبَت"، ثم مروا بجنازة أخرى، فشهدوا عليها بالسوء، فقال النبي صلى اللّٰه عليه وسلم : وجَبَتْ. فقال عمر بن الخطاب رضي اللّٰه عنه : ما معنى: "وجَبت" في الموضعين؟ فقال صلى اللّٰه عليه وسلم : إن من شَهِدْتم له بالخير والصلاح والاستقامة، فهذا وَجَبتْ له الجنَّة، ومن شَهِدْتم عليه بالسوء، فهذا وَجَبتْ له النار، ولعله كان مشهوراً بنفاق ونحوه. ثم أخبر صلى اللّٰه عليه وسلم أن من شهد له أهل الصدق والفضل والصلاح من استحقاقه الجنة أو النار يكون كذلك.

معاني الكلمات

وجبت أي ثبت ما قيل عنه واستحق عليه الجزاء.

https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/8876